اجلك عن قصد لظهورك او غير قصد
فانتقلت منيا ثم انتقلت من تلك الصورة
علقة الى مضغة الى عظم ثم يكسى العظم لحما
ثم انشيت نشأة اخرى ثم اخرجت الى الدنيا
فانتقلت الى الطفولة ومن الطفولة الى
الصبا ومن الصبا الى الشباب ومن الشباب
الى الفتوة ومن الفتوة الى الكهولة ومن
الكهولة الى الشيخوخة ومن الشيخوخة
الى الهرم وهو ارذل العمر ومنه الى البرزخ
ومن البرزخ الى المحشر ثم من المحشر اخذت
سفرا الى الصراط اما الى الجنة واما الى
النار ان كنت من اهلها وان لم تكن من
اهلها سافرت من النار الى الجنة الى الكثيب
الرؤية فلا تزال تردد بين الجنة والكثيب
دائما ابدا وفي النار لا يزال الوان مسافرين
من صعود الى هبوط ومن هبوط الى
صعود مثل قطع اللحم في القدر على النار

كلما

كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب فما ثم سكون اصلا بل
الحركة دائمة في الدنيا ليلا ونهارا يتعاقبان
كتعاقب الافكار والحالات والهيئات
وتتعاقب الحقائق الآلهية عليها فتارة تنزل
على الاسم الالهي الرحيم وتارة على الاسم التواب
وتارة على الغفار وتارة على الرزاق وعلى
الوهاب وعلى المنتقم وكل اسم للحضرة الآلهية
وهي ايضا تنزل عليك بما عندها من
الوهب والرزق والانتقام والتوبة والرحمة
والمغفرة فتزول منك عليها بالطلب
وتزول منها عليك بالعطايا فان كان
الامر على هذا فيرجع العبد بفكره وينظر
في الفرقان بين السفر الذي كلف ان يستعد
له وفيه سعادته اعني في الاستعداد وهو
السفر اليه والسفر فيه والسفر من عنده
وهذه الاسفار كلها مشروعة له بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)